

ظاهرة التوحش | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا فوجئنا كلنا من ايام بحادث قتل رهيب ومروع. فوجئنا ان واحد رايح يفسح الطفلين اولاده في الملهي. جه واحد عمل ان هو بيتعرف عليه. الراحل بعد ما اتعرف عليه او بعد ما قال له انا كنت زميلك زمان فوجئ ان ولاده مش موجودين. واحدة خدتهم وخطفتهم - 00:00:03

بعد شوية فوجئوا ان ولاده الاثنين مقتولين بطريقة بشعة في مصرف من المصارف او في ترعة من الترعة. وكانت الدنيا كلها طبعا كل الشباب اتفزع وكل المجتمع اتفزع والدنيا يعني قامت والناس كلها اتفزعوا يا ترى ايه سبب المنزر الرهيب ده؟ يا جماعة ايا ما كان سبب القتل. طبعا غالبا هو انتقام. طب انت - 00:00:23

بسبب اثار كان بينهم فلوس في اثار كان بينهم مشاكل في تجارات انواع معينة من التجارة. القضية المعينة الوحشية. الحاجة اللي استفزت نفسية الواحد الوحشية التوحش اللي عاد عند بعض فئات من المجتمع اللي احنا عايشين فيه. زاهرة التوحش ان دلوقتي انت انت عايز تنتقم من الراحل ده هو زالم هو مزلوم هو حلم - 00:00:43

وحش تقتل ولاده بالاكلة البشعة دي تقتل اطفال ما لهمش زنب. زاهرة التوحش اللي عدت في كل حاجة. بشار الاسد جنبنا في سوريا اللي دبح شعبه اللي سحق شعبه اللي دك شعبه ببراميل المتفجرات وبترسانة الاسلحة الكيماوية السورية المشهورة على مستوى العالم. ان سوريا عندها ترسانة كيماوية مرعبة - 00:01:03

ده شعب وسحق بها شعبه. ليه ؟ عشان في الاخر يحافظ على كرسي التوحش. التوحش حتى في دبح الحيوانات في العيد. حتى تلاقي ده جزار يطعم طعن الحيوان في في رقبتة في حته بس من الشريان. عشان الحيوان يفضل يتنطط من غير ما يموت بسرعة. فالجزار يفضل يقول للناس شفتهم انا خليت الحيوان يرقص - 00:01:23

بص ازاى والجزار اللي اتكسر رجلين العجول الاول عشان يقدر يدبحها. والجزارين اللي جروا ورا عجل قعدوا يطعموا فيه عشان يوقعوه في الارض وبعد كده بقى فيه زاهرة توتر يا جماعة في حتى في الخلافات الزوجية تلاقي الزوج والزوجة لما يختلف وتلاقي فيه توحش في محكمة الاسرة وتلاقي لا لا لا طب خدي العفش لأ ده انت تجيبه لي في الشارع - 00:01:43

قدام اسم البوليس فيه بقى فيه توحش وفيه رغبة في الانتقام. وفيه رغبة في التشفي. بقى فيه انواع ده في حاجات كثيرة حتى في الجرائم. الجرائم نفسها يعني ممكن واحد - 00:02:05

انما الست اللي قتلت جوزها ودفنته تحت سرير الزوجية. وبقى عشيقها بيجامعها في الزنا فوق السرير اللي جوزها تحته مدفون تحته الاخين اللي يعني في بلد جنبنا ابوهم عنده ثلاثة وسبعين سنة وامهم عندها سبعة وستين سنة. الاخين ضرب امهم وابوهم بالنار بيقتلوا امهم وابوهم - 00:02:15

بقى فيه وحشية الست اللي احد اخواني بيدفن يعني دفان بيقول جه امر من النيابة بفتح قبر من القبور اللي كان دفن فيها. واحد طلع ان الست على علاقة بواحد مع عشيقها والعياذ بالله فاتفتت معه انها تقتل جوزها وولادها وقتلت جوزها وولادها. كهربة ابنها - 00:02:35

هي بريئة منها اللي فتن عليها بعد كده عاشقها لما حب ان هو يهرب منها. توحش بقى فيه زاهرة توحش في المجتمع توحش في الجرائم. توحش في الخلافات والمشاكل اللي بين الناس والرغبة في الانتقام والرغبة في التشدد. التوحش في الاعلام. خمسة وسبعين في المية من مناظر الاخبار يا دم يا خبط ودي احصائيات عالمية - 00:02:55

الافلام والمسلسلات زي فيلم الاسطور زي مسلسل الاسطورة والتوحش في الانتقام والتشفي والمشكلة ان الحاجات دي تلاقيها تنتشر جدا في المجتمع كأن المجتمع بيخيف يعني غيظ من جواه لما بيخوف الحاجات اللي زي ديت. حتى افلام الكارتون بقى فيها توحش وفيها عنف وفيها. الظاهرة دي بيسموها في علم الاجتماع - [00:03:16](#)

العنف الاجتماعي. التوحش ده سببه ايه؟ والوحوش اللي بدأت تظهر في المجتمع دي نقضي عليها ازاى؟ ده يعني ممكن واحد عايش مع وحش وهو ما يعرفش. واحدة جوزها هي ما تعرفش - [00:03:36](#)

واحد ابنه انا اعرف شاب كب على ابوه جركن البنزين وولع في ابوه. الاب عايش مع وحش وهو ما يعرفش. وحوش والعياذ بالله. وعدنا بنسمع عن جرايم مفزعة وجرائم مرعبة واحد يخطف طفل ويدبحه عشان ياخذ اعضاءه ويتاجر فيها. التوحش ده سببه ايه؟ والوحوش دول ينتهوا ازاى؟ اول سبب من اسباب التوحش المسخ - [00:03:47](#)

ان ده عقوبة اصلا من العقوبات. المسخ مش ربنا قال كونوا فقلنا لهم كونوا قردة. احيانا المسخ مش بيحي للجسم بيحي للقلب. واحد قلبه يتمسخ قلب خنزير ما حدش يغير على مراته ولا يغير على بناته. واحد قلبه يتمسخ قلبه وحش. يتمسخ وهو من جواه وحش اصلا هو من جواه نفس سمعية والعياذ بالله - [00:04:07](#)

قدايمي الناس بيضحك وعامل ان هو بني ادم ومن جواه وحش ضيع مفترس. ذئب بينهش وبيقطع زي ما ربنا قال عن وحوش بشرية في القرآن. وتقطعت امرهم بينهم تقطعوا زي الزئاب اللي قاعدة تنهش في الدين. تنهش تنهش بينهشوا في بعض والاخ بينهش في اخوه. ربنا اتكلم على الوحوش كمان في القرآن في سورة المائدة - [00:04:27](#)

قابيل وهبيل لما قابيل قتل هابيل شر قتلى. التوحش ده موجود من اول ما البشر نزلوا في الارض يا جماعة. ولكن اول سبب من اسباب المسخ ان فيه مسخ للقلوب بقى فيه قلوب ممسوخة حوالينا. السبب اداني كسرة رؤية الدم. ان الدم في الاعلام والاخبار عشان كده عمر بن الخطاب كان بينهى ان الناس يزوروا - [00:04:47](#)

بتاعة دبح الاضاحي والحاجات دي. مش زي الوقتي في الشوارع الدبح في كل شارع وفي كل حارة. والاراضي بتبقى دم يوم العيد الصبح وعمر بن الخطاب كان ينهى عن زيارة المجازر - [00:05:07](#)

ليه؟ يقول ان رؤية الدم تقصي القلب. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بينهى عن اكل زوات السباع حرام ان احنا ناكل الاسود والنمور والحاجات اللي زي حتى لو قدرت انك تاكلها ليه؟ لان هي بتاخذ الطبع الوحشي اللي فيها - [00:05:17](#)

نماذج وحشية. السبب التالت الاعلام. الاعلام والقنوات المزيفة. في مسلسل زي مسلسل الاسطورة. الراجل اللي يجيب واحد وينتقم منه ويلبسه لبس واحدة وينزلوا في الشارع اللي يجيب مش عارف عربية ويفجرها ووسط الدخان يدخل يدبح واحد هو ايه ده! هو ايه ده! الشباب اللي هيتفجروا على ده هيطلعوا ايه - [00:05:33](#)

الشباب اللي هيبقى الممسد ده قدوة بالنسبة لهم. مسلسل الاسطورة ده انتشر في المجتمع انتشر شكله ايه؟ لما المسلسل ده ينتشر ما تستغربوش اما يطلع اتنين ينتقموا من واحد يدبحوه ولاده - [00:05:53](#)

الاطفال اللي ما لهمش زنب. ليه؟ لان اصلا الاعلام بيصدر التوحش ده. الاعلام بيركز على وبيعتبر ده القدوة ده اسمه الاسطورة. يعني اللي ما حصلش في الاعلام من اهم اسباب القدوات المزيفة. عشان كده انت بتدي ودنك لمين وانت بتدي ودنك لمين. عشان كده اول عضو هيشهد عليك يوم القيامة بين ايدين ربنا امام النار في العرض - [00:06:03](#)

على الله هو ودنك حتى ازا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم قبل ابصارهم وجنودهم. ليه السمع؟ لان على حسب اللي اديتي له ودنك على حسب منهجك في اللي ادوا ودنهم لحد زي مسلسل الاسطورة هيطلع وحوش. واللي هيدي ودنهم لناس من اهل الدين بيوجهوهم للرحمة والتسامح والبر والاعمال الخيرية - [00:06:23](#)

هي وخدمة الناس والانكسار للناس والتواضع هيطلع ناس رحيمة هيطلع نفسيات ملائكية مش نفسيات سبعية متوحشة والعياذ بالله يبقى القدوات المزيفة وانتشار القدوات المزيفة والضغط الاعلامي والمؤامرة الاعلامية على تصعيد القدوات المزيفة والاسلوب الاعلامي في تصعيد - [00:06:43](#)

الدم ورؤية الدم. ليل نهار لان هو اعلام اثاره مش اعلام انارة. هو مش عايز ينور حياة الناس. الشباب مش عارفين يعيشوا ازاى. البنات مش عارفة تتجوز ازاى. الطلاق اعلى نسبة - [00:07:03](#)

في العالم في المجتمع بتاعنا. ليه؟ لان الاعلام مش اثاره مش يفهم الناس ازاى تعيش. هو بيسير بيسير بيسير. وفي النهاية هي دي النتيجة السبب الرابع تعطيل اقامة حدود الشريعة. لو اللي بيقتل عارف ان فيه حد في الشريعة. لو اللي دبحه الطفل ده ولو اللي رموا الاطفال دول عرفوا ان حدهم في الشرع انهم - [00:07:13](#)

اتقتلوا نفس الاكلة. ايام النبي عليه الصلاة والسلام واحد يهودي جه لفتاة مسلمة ورد راسها بين حجرين قتلها قتلة بشعة بصخرتين قعد يحطم جمجمتها لحد ما موتها فلحقوها في الرمح الاخير. قعدوا يقولوا لها مين اللي قتلك فلان تشاور لحد ما قالوا لها فلان؟ قالت لهم اه اليهود - [00:07:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ رد رأسه بين حجرين. نفس الموتة اللي قتلها لها هي الموتة اللي اتقتل بها. لان التوحش ما لوش علاج غير كده. عشان كده الحدود الشرعية - [00:07:53](#)

الوقتي اللي بيعمل اكلة زي ديت هاروح اجيب محاميب نص مليون جنيه. بنص مليون جنيه وانا بتاجر في الاسار ولا ما بتاجرش في الاسار؟ بنص مليون جنيه. هيجيب لي اتخن سفرة قانونية - [00:08:03](#)

يجيب لي سفرات ما حدش يعرفها. وممكن يجيب لي شهادة ان انا كنت مجنون ولا ان انا في مستشفى نفسي. ولا ان انا مريض وتلاقي في الاخر خمس سنين عشر سنين بعد التوحش ده - [00:08:13](#)

يبقى الحدود هي اللي بترجع. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا شباب والرسالة دي خطيرة. ودي اخطر نقطة في المقطع ده. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وما منع حكاهم - [00:08:23](#)

ان يحكموا بما انزل الله ان الشريعة تعطل. ان الحدود تعطل الا جعل الله بأسهم بينهم. يعني يبقى الناس متوحشين على بعض. يبقى المجتمع متوحش. يبقى شوية عايشين مع بعض. الاب يرم الابن يرمي امه لما تكبر والاب يرمي مراته لما تكبر. والابن يعق ابوه ويضربه بالقلم والنبات - [00:08:33](#)

الي احنا عدنا بنشوفها ديت يبقى عشان كده الحدود الشرعية الحدود اقامة الحدود هو ايه اللي وحشية اكثر الوحشية اكثر ان يقام محدش السرقة على على ولا ولا البلطجي بتاع اسكندرية اللي دبح الراجل في وسط الشارع والفيديو على اليوتيوب قدام الدنيا كلها. ايه التوحش الاكثر؟ اقامة حد من حدود الله - [00:08:53](#)

يا اللي دبحت جوزها وسمته ودفنته تحت تحت السرير وبقت تجامع عشيقها وتزني. على السرير اللي جوزها مدفون تحته. هو ايه اللي وحشية اكثر؟ اللي اللي ويدبح طفل ويأخذ اعضاءه ويبيعها ولا ان احنا نقيم حدود ربنا سبحانه وتعالى؟ لما قلنا الحدود صعبة وشديدة جت التوحش بتاع البشر. الا يعلم من خلق - [00:09:13](#)

وهو اللطيف الخبير ربنا اللي يعلم. ربنا اللي يعلم حل الوحوش اللي عايشين وسطنا دول ايه؟ احنا عايشين وسطنا نفسيات متوحشة. الحل ايه؟ الحل الشرعية الخطرة عشان كده النبي عليه الله سبحانه وتعالى يقول ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم اللي هو القرآن لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اقامة الحدود - [00:09:33](#)

يزود الرزق. النبي عليه الصلاة والسلام حديس خطير. حسنه الشيخ الالباني رحمه الله. يقول اقامة حد واحد. حد واحد يا جماعة مش الحدود كلها. حد واحد. من حدود الله لاهل الارض خير من ان تمطر السماء اربعين صباحا. ان السما تفضل تشتي اربعين صباح. شف الانهار هتفيض قد ايه وشوف الخضرة - [00:09:54](#)

هتزيد قد ايه؟ وشوفوا البهجة هتعم قد ايه؟ الاثر الدنيوي لاقامة حد واحد. من حدود الله اعظم من ان السماء تشت اربعين صباح يا جماعة لا يتخيل احد بركات تطبيق حدود الله وشريعة الله. ولا يتخيل احد العقوبات اللي احنا متعاقبينها في رزقنا. وبركة حياتنا البركة اللي خرجت ولا - [00:10:14](#)

تعد ونفسياتنا والسواد اللي في المجتمع والظلم والاحباط اللي في المجتمع بسبب تعطيل حدود ربنا وتعطيل شريعة ربنا. عشان كده

من اهم اسباب التوحش الاحباط انتشار الظلم ومن اهم اسباب علاج ده الحدود لو واحد لو ناس زي اللي عملت الجريمة ديت خدت العقاب اللي بحق وحقيقي ما تقومش - [00:10:34](#)

هاني وخذ له نص مليون جنيه وجاب الثغرة وفي الاخر رست على لو لو فعلا اتعاقبوا عقاب بحدود شريعة ربنا. اقسم بالله زي ما حصل ايام النبي عليه عشرات السنين ما فيش جريمة زنا. ما فيش جريمة قتل. ما فيش ليه؟ لان خلاص الناس عرفت. يعني ايه ان في حدود شرعية؟ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. السبب - [00:10:54](#)

الخامس من علاج التوحش علماء الاجتماع في مواجهة زاهرة العنف الاجتماعي بيقولوا الروحانيات بقى ايه التدين بقى ان الناس ترجع لربنا بقى الوقت اللي فيه واحد سواق تاكسي واحد مش عارف بيكلمه وبيتشاكل معه طلع سكينه جاب مصارينه بها في الارض - [00:11:14](#)

توحش بقى في توحش في المجتمع التدين بقى. ها فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله واحد جاي يشتمه جاي يضربه جاي يسبه جاي فليقل اني امرؤ صائم. ايه اللي يعمل ده! مش فليطلع مطوة ويغته بها ويضربه زي الشاب - [00:11:32](#)

على ناصية الشارع البلطجي قال له طلع المحفظة بتاعتك ما طلعهاش ضربه في ده اللي هو الشريان الشريان الفخذي. الشريان الفخذي صفى له دمه في ثواني ابو الشاب الله يرحمه مات واتقهر قلب اهله عليه. توحش يبقى فليقل اني امرؤ صائم. ايه اللي ممكن يخلي الناس تكبت نفسياتها ساعة - [00:11:52](#)

انتقام وساعات التشفي. الدين اللي بيخلي محاكم الاسرة تشفي وانتقام مناظر رهيبة. ان التدين بقى ضعيف في المجتمع. التدين هو الحل يا جماعة التوحش زاهرة موجودة في الحياة من زمان. من زمان من ايام قابيل وهابيل. لما قابيل قتل هابيل. موجودة ولما اليهودي رد رأس الجارية ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

وفي كل زمان وفي كل مكان موجود هذه الظاهرة ولكن احنا هنعمل ايه؟ عشان كده الرسالة الاخيرة لكم يا شباب اوعوا تياسوا. اوعوا لما تشوفوا الواقع ده تياسوا او تقولوا خلاص بقى بايظة - [00:12:32](#)

انا كمان لازم اخذ حقي بدراعي. انا اللي ما لوش مخالف هيتدبح لأ ما فيش الكلام ده. لازم تبقى انتم منزر الرحمة. لو الناس توحشت خليك انت رحيم. انشر الرحمة - [00:12:42](#)

الاعمال الخيرية وهي كتير جدا اوعوا تياسوا من الواقع. لسة الامة بخير. ولسه الدنيا بخير. ومعزم الامة لسة على خير. ولسه والله العظيم الناس قلوبها مليانة رحمة ومليانة خير ومليانة بر ومليانة ايمان. عشان كده اوعوا تياسوا يا شباب غيروا الواقع. انشروا الرحمة. انشروا التسامح. انشروا اخلاق الدين. انشروا العفو. انشروا - [00:12:52](#)

الاعمال الخيرية انشروا خدمة المسلمين. ذهب المفطرون بالاجر. الصحابة اللي فطروا وخدموا الصائمين. النبي قال هم اللي خدوا السواب مش الصائمين. يبقى احنا بنخدم احنا بناخد اعظم اجر. اعظم اجر على الاطلاق. انت خليك انت القدوة. ناحي القدوة. ما نستسلمش للاعلام اللي بيصدر لنا القدوات المزيفة - [00:13:12](#)

حدود ربنا نعرف قيمتها ونقول يا رب. يا رب اقم فينا حدودك وشريعتك يا رب. لان ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. انت ما عادش فيه بركة في شهادة. ما عادش فيه بركة في جواز. ما عادش فيه بركة في خلفه. ما عادش فيه بركة في جنيه. بيكسبوا الواحد بطلوع الروح. ما عادش فيه بركة في حاجة - [00:13:32](#)

يا جماعة ما عادش فيه بركة في عمر. ما عادش فيه بركة في يوم. البركة خرجت ولم تعد. ليه؟ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. عايزين بركات! طب - [00:13:52](#)

الحدود وطبقوا الشريعة وطبقوا الدين وتدينوا يا شباب. سبب ان ربنا يرحمك ويعفو عنك. سبب ان ربنا ينجيك من وحوش الدنيا. ان انت تبقى انسان رحيم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن. سبحانه وتعالى - [00:14:02](#)

بدون ما نطبق شريعة ربنا. بدون ما نطبق حدود ربنا. وهو ده السر الحقيقي وراء التوحش. والسر وراء قتل الطفلين. والسر وراء قتل

الطفلين اللي وشهم كله براءة ده السر الحقيقي ان ان الحدود مش مطبقة. السر الحقيقي ان الاعلام مزيف. ويبصدر قدوات مزيفة.

السر - 00:14:17

امسال المسلسلات اللي بتقوم على البلطجة. السر الحقيقي كثرة رؤية الدم في كل مكان. السر الحقيقي الاحباط اللي عاد عند الناس.

السر الحقيقي المسخ اللي باقي للقلوب من كتر المعاصي بقت بتتمسخ قلوب وحشية والعياذ بالله. السر الحقيقي ضعف التدين في

المجتمع والبعد عن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ارحم الناس - 00:14:37

باسم المؤمنين رؤوف رحيم. هو ده السر وراء قتل الطفلين. وعلى فكرة دي مش اخر جريمة توحش. شباب يا اللي قلبكم اخضر يا

اللي اتفزعتم وعيطتم. يا اللي قعدت من البكاء لما شفت صورة الطفلين وهم بيطلعوهم وهم ميتين وبيشيلوا من عليهم الطين ويا

اللي قلبكم اتفطر المنزر ده مش اخر منزر هنشوفه - 00:14:57

زي ما هنشوف لحد ما نفوق ولحد ما نفهم السر الحقيقي. ولحد ما نرجع لدين ربنا. ارجعي لدين ربنا. طبقي دين ربنا. طبق دين ربنا

تدين التدين الحقيقي هو الحل لكل ده. اسأل الله ان ينشر الرحمة في المجتمع. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. واهدنا سبل

السلام. اللهم عليك بالظالمين - 00:15:17

اللهم عليك بقتلة هؤلاء الاطفال يا رب. اللهم عليك بمن قتل ريان ومحمد يا رب. اللهم عليك بمن ظلم المظلومين وبمن قهر المقهورين

اللهم عليك بكل من ظلم المسلمين وبكل من قهرهم. وبكل من ظلم من قام يدعو اليك. اللهم عليك بالقتلة. اللهم عليك - 00:15:37

والمجرمين. اللهم عليك بالافاكين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الامان. ارزقنا الامن والامان في بلادنا وانشر الرحمة. وابسط الرحمة على

ربوع بلادنا وقلوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين. جزاكم الله خيرا - 00:15:57